

## الجبل الأخضر



كالأفلاج العذبة التي تشق الحقول كفلج الفيضية والعين، والوديان الواسعة التي تسقي الأراضي الزراعية في طريقها مما يزيد خضرة وينعش كوادي بني حبيب. عند زيارتك للجبل في المرات القادمة، تأكد من أنك ستحظى من كل جوانب جماله الطبيعي حتى تنعم برحلة متكاملة وممتعة.

ولولئك الذين يعيشون متعة السير وسط الطرق الوعرة، فبإمكانهم الاستمتاع بمناظر ذات عبق تاريخي يحكي ماضٍ من العراقة وعمل الأجداد الدؤوب كالبئر العظيمة في قرية سلوت، والمنطقة الأثرية لمنزل الإمام سيف بن سلطان اليعربي (أحد أئمة اليعاربة الذين حكموا عُمان).

منتجع سحاب هو الموقع الذي قضى فيه الأمير تشارلز والأميرة ديانا إقامتهم عند زيارتهم لها في عام ١٩٨٦م، وقد أعجب حينها الأمير بجمالية تلك السلسلة الجبلية معبراً بذلك من خلال ريشته في حين قضت الأميرة الراحلة وقتها منهمة في قراءة كتابها.

ولا يخفى على الكثير وفرة المنتجات والمحاصيل التي يتمتع بها الجبل الأخضر كماء الورد، الرمان، التين، الخوخ، المشمش، اللوز والفسطق، التفاح، العنب والجوز. وستجد المزارعين ممن تمتلك بساتينهم بهذه الثمار الشهية سعداء باستقبال السياح والزوار وأخذهم بجولة بين تلك المحاصيل. ان أفضل طريقة للحصول على هكذا فرصة هو التنسيق مع مرشد سياحي من المنطقة إذ سيكون على دراية بأماكن المزارع وأصحابها، وسيثري السائح بمعلومات وافية عن تلك المنتجات. كما ان هناك أماكن عديدة تسحر العين في هذه النياحة الجميلة.

مع انخفاض درجات الحرارة الذي تشهده السلطنة هذه الأيام، لا يمكنك إلا أن تغتنم الفرصة وتستمع برحلة حول مناطق السلطنة السياحية. وإن كنت تنوي الابتعاد عن أجواء المدينة والصخب، فإن نياحة الجبل الأخضر هي وجهتك الأمثل.

والذي يزيد من جمال تلك الجبال الغناء هو الأنشطة المختلفة التي تمارس فيها والوجهات السياحية المتنوعة التي تزخر بها، حيث لا يمكن إنكار أنها ستمنحك أحد أروع التجارب وأكثرها تشويقاً من خلال تسلق الجبال، والتخييم وغيرها. اما لمحبي الطبيعة الهادئة فيمكنهم التجول وسط الحقول والبساتين التي ستخلق جواً مناسباً للعائلة.

واحدة من أجمل البقاع في الجبل الأخضر هي النقطة التي سُميت بـ «نقطة الأميرة ديانا» التي يحفها هدوء لا تشوبها أصوات تعكر صفو المناظر الساحرة فيها. إن هذا الموقع والذي يقع بالقرب من

### اقتباس من

برونيسالف جافينوسكس: "لقد كانت زياتي الأولى لسلطنة عُمان، ولكنني متأكد بأنها لن تكون الأخيرة! لقد كنا مدهوشين بعمق وجمال الجبال العمانية الخضراء والبيئة الأصيلة الباعثة على الاسترخاء. فُمننا بجولة إلى قمة الجبل وهناك جلسنا نرتشف الشاي اللذيذ لتدفتنا في ذلك الطقس البارد المنعش، وانتهى بنا المطاف أن قضينا ليلتنا هناك. في المرة القادمة أنا أخطط لأن استكشف الجبل الأخضر أكثر وأن أمضي وقتاً أطول هناك."

### كيف تصل إلى

يبعد الجبل الأخضر قرابة ١٦٠ كم عن مسقط، ويمكن الوصول إليه من خلال طريق مسقط - نزوى السريع، ثم الانعطاف غرباً ودخول قرية بركة الموز والتي تبعد ٢٠ كم عن مدينة نزوى من الشرق و ٦ كم عن ولاية إزكي من الغرب. ويتحتم استخدام سيارات دفع رباعي من بعد تخطي قرية بركة الموز للصعود نحو الجبل.

### معلومات سريعة

- تنمو زهرة الكركس بوفرة في شهر نوفمبر بالجبل الأخضر، وتستخدم في صنع الزعفران.
- على مستوى المنطقة، ينمو السرفرل في الجبل الأخضر ومناطق من اليمن فقط، وموسم جنيته هو شهر نوفمبر من كل عام.

### مسار الرحلة



• صباحاً: الإطلاق من مسقط

• ١١ صباحاً: الاستمتاع بجولة في نقطة الأميرة ديانا

• ١ مساءً: التوجه لكهف معاول واستكشاف المنطقة

• ٥ مساءً: الاستمتاع بمنظر جبلي لغروب الشمس وسط مزارع الجبل الأخضر

